



رجل كان له 100 خروف يحبهم كلهم يصحبهم كل يوم إلى المرعى. وينظف حظيرتهم ويسهر
عليهم



وفى ذات ليل لاحظ الراعى أن الخروف ناقصا. كان ممكن للراعى أن يقول نفسه : ليس مهما واحدا سوف يرجع أكيدا ولكن الراعى يحب كل واحد من خرافه. ماذا سيعمل؟ يترك الـ 99 خروفا فى الحظيرة ويذهب ليبحث عن الخروف المفقود. وفى الطريق يقلق الراعى على الخروف إذ هجم عليه من الحيوانات المتوحشة الذين لا يستطيع الخروف الضال أن يدافع ضدها عن نفسه.



(٣٤)

أما الخروف فلقد كان سعيداً بحريته ومغامراته واكتشافه أشياء كثيرة جديدة وشهية للأكل. كان يبعد أكثر وأكثر في الغابات والحقول. وفجأة أحس أنه وحده وسط الاشجار وسط الخوف الشديد حتى أنه لم يجرؤ على أكل العشب... أين الطريق؟ أين بقية الخراف؟ أين الراعي؟ وسط كل هذه التساؤلات يزداد خوفه.



وفى هذا الوقت كان الراعى يبحث ويبحث دائما. وكان يفكر أنه يجب أن يرجع ليطمئن عن بقية القطيع. ولكن لا يزال أن يبحث وينادى الخروف الضال. وفى النهاية يجد الخروف - تخيل فرح الراعى - فأضمه بين ذراعيه وقبله طويلاً ثم حمله على أكتافه واصطحبه إلى منزله



كان يمشى مسرعاً من فرحه وليرجع يطمئن على القطيع.. وعند عودته إلى القرية، جارته التي كانت تحلب البقرة أخذت تصفق لما رأت الخروف الضال عند كتف الراعي



دعا الراعى أصدقاءه وجيرانه ليشاركوه الفرح ويحتفلوا برجوع الخروف الضال. هل تراهم حول المائدة فرحين؟

يقول يسوع : ألا يفرح الرب بهذا المقدار عندما يأتى إليه شخص بعيد ويتوب عن خطاياه ويجد يسوع ويفرح بالاكثـر للذين لم يبتعدون عنه قط



هل أنت هذا الخروف الذى لا يطيع الله ويسوع يبحث عنك ليرجعك ويدعوك كما فعل هذا الراعى الذى ترك قطيعه ليجد خروفه الضال. يسوع يحب كل الاطفال ويبحث عن الذين لا يطيعوه لينقذهم. هل تستطيع أن تساعدكم ليقابلوا يسوع؟